يَفْصِلُ فرنسا عن إنجلترا ، بطيّارَتِهِ . وقد قَطَعَ المسافةَ ، وقَدْرُها ٣٢ كيلومترا فى ٣٥ دقيقةً . ونالَ لذلك الجائزةَ التى خَصَّصَتْها جريدة الدّايلى مايل الإنجليزيةُ ، وقدرها ١٠٠٠٠ جنيهٍ إنجليزىّ .

وفى السنةِ التّاليةِ جاءَ عَدَدٌ من الطّيّارينَ إلى القُطْرِ المِصْرِىّ ، ومَكَثُوا فيه مُدَّةً ، هَرَعَ الناسُ فيها من كلّ ناحيةٍ لمشاهَدَةِ طياراتهم بمِصْرَ الجديدةِ .

وقد ساعَدَتِ الحربُ العُظْمَى ، التى شَبَّتْ سنة ١٩١٤ ، على سُرْعَةِ تَقَدُّمِ الطيرانِ ، لأنَّ الطياراتِ كانتْ من أعظمِ وسائلِ القتالِ فيها . واسْتَمَرَّ التَّحْسِينُ بعدَ الحربِ ، حتّى أَصْبَحَتِ الطياراتُ وسيلةً من وسائلِ السَّفَرِ المألوفةِ كما رأيتَ .

القرش الابيض فى اليوم الاسود

كانَ فَرِيدٌ أفندى موظَّفًا فى مَصْرَفٍ (بنك) مَالِىٍّ ، وَكَانَ مُسْرِفًا ، يَصْرِفُ كلَّ إيرادِهِ . وكثيراً ما كانت تَنْصَحُهُ زَوجُه بتَوْفِيرِ شىءٍ من مُرَتَّبِه ، لِيَنْفَعَ وقتَ الحاجةِ . لٰكِنَّهُ كانَ يُعْرِضُ عنها ، وَيَكْرَهُ منها التَّحَدُّثَ إليه فى هٰذا الأمرِ . فلما رَأَتْ منه ذلك ، أَخَذَتْ تَقْتَصِدُ من مصروفِ البَيْتِ ، ومصروفِها الخاصِّ ، وتُودِعُ ما تُوَفِّرُهُ صُنْدُوقَ تَوْفِيرِ البريدِ ، من غيرِ أَنْ تَذْكُرَ شَيْئًا مِن ذلك له .

ومَرَّتِ الأيامُ تَجْرِى فإذا بهما قد رُزِقَا ولَدًا ، ثُمَّ آخَرَ ، وَكَبِرَ الولدانِ ، ودَخَلاَ المدارسَ ، وتَدَرَّجَا فيها ، وأَبُوهما يَصْرِفُ كلَّ إيرادِه ، وأُمُّهما ما زالت كَعَادَتِها تَقْتَصِدُ كُلَّ ما تَسْتَطِيعُ اقْتِصادَه فى صُنْدُوقِ التَّوفيرِ .

وَوَصَلَ سَلِيمٌ إلى السَّنَةِ النِّهائِيَّةِ فى كُلِّيَةِ الطِّبِّ . بَيْنَما كَانَ أخوه حليمٌ فى السنةِ الخامسةِ بالمدارسِ الثّانويةِ ، وذاتَ يومٍ عَادَ الأَخَوَانِ إلى البَيْتِ ، وانْتَظَرَا حتّى عَادَ والِدُهما ، فَذَكَرَا له ، أَنَّهُ قد طُلِبَ منهما القسط الأخيرُ من المصاريفِ المدرسيَّةِ ورُسومُ الامتحانِ . فوَعَدَهُما بإعْطَائِهما إيّاها فى اليومِ التّالِى .

ولٰكِنَّهُ فى الحقيقةِ لم يَكُنْ مستَعِدًّا لدَفْعِ المصاريفِ المدرسيةِ ورسُومِ امتحانِهما فى ذلك الوقتِ ، فَبَاتَ لَيْلَتَه أَرِقًا مهمومًا ، لا يَأْخُذُهُ نومٌ .

وفى صباحِ اليومِ التّالى ذَهَبَ إلى محلِّ عَمَلِهِ مشغولَ البالِ لا يَدْرِى ما ذا يَفْعَلُ ، أَيَقْتَرِضُ من غيرِه ، وهو يَكْرَهُ الاقتِرَاضَ ؟ أم يَمْتَنِعُ عن دَفْعِ المصاريفِ المدرسيَّةِ ، فَيُضِيعُ مُسْتَقْبَلَ ولَدَيْهِ ، وهما من أوائلِ الطلبَةِ وأشدِّهم ذكاءً وأكثرِهم اجتهاداً ، وأحْسَنِهم سُلوكا ؟

وقد شَغَلَهُ تفكيرُه فى حالِ ولَدَيْهِ عن عَمَلِهِ ، فأَخْطَأَ فيه ، ولاَحَظَ رئيسُه ذلك الخطأَ ، فنَبَّهَهُ إليه ، لٰكِنَّ فريداً (أفندى) كَانَ فى حالةٍ غيرِ عاديَّةٍ ، فَتَهَيَّجَ وَأَسَاءَ إلى رئيسِهِ

إساءة ، فُصِلَ بسببها من المصرف .

وعادَ إلى مَنزِله كئيباً حَزيناً ، قد اسْوَدَّتِ الدنيا فى وجهِهِ ، فقَدْ فقَدَ وظيفَتَهُ ، وأصْبَحَ لا مُرَتَّبَ له يَعْتَمِدُ عليه فى مَعِيشَتِهِ والصَّرفِ على وَلَدَيْهِ .

وفى هذه الأثناء دَخَلَتْ زَوْجُه ، ولاَحَظَتْ ما خَيَّمَ عليه من كآبةٍ وحُزْنٍ ، فَسَأَلَتْهُ فى لَهَفٍ : « ما الخبرُ » ؟ فكاشفَها بما حَدَثَ له ، وهو يَكادُ يَبْكى مِن فَرْطِ حُزْنِهِ وأَلَمِهِ . لَكِنَّها نَظَرَتْ إليه نَظرةً ، كُلُّها عطفٌ . ثُمَّ ذَهَبَتْ إلى حجرةٍ أُخرَى ، وأحْضَرَتْ دَفْتَرَ توفيرِها ، وأعْطَتْهُ إيَّاهُ . فَوَجَدَ مِائَتَىْ جُنَيْهٍ مُقَيَّدَةً به ، ومُرَدَّدَةً باسمِها صُنْدُوقَ التَّوْفيرِ . وقالَتْ له زَوْجُه : « لاَ تَيْأَسْ مِن رحمةِ اللهِ . كُنْتُ أُلِحُّ عليك أَنْ تَقْتَصِدَ من جهتِك شيئاً يَنْفَعُنَا وَقْتَ الشِّدَّةِ ، فلم تَسْمَعْ نَصيحَتِى . ولَكِنِّى وَفَّرْتُ من مَصْرُوفى الضئيلِ ما يَكْفِى لدَفْعِ مَصَارِيفِ وَلَدَيْنَا وللصَّرْفِ على المنزلِ إلى أَنْ تَعُودَ إلى عَمَلِك ، أَوْ تَجِدَ عَمَلا جَديداً » .

أجوبة مسائل العدد الماضى

١ ــ الخطأ فى الرسوم :

(١) ذنب الدب فى الرسم طويل وهو فى الحقيقة قصير جداً (٢) فتحة الهلال فى الرسم معكوسة لأن القمر يضىء من انعكاس أشعة الشمس عليه ، فالجزء المضىء منه هو الذى فى ناحية الشمس (٣) حوافر الحصان مشقوقة فى الرسم وهى ليست كذلك فى الحقيقة (٤) كان يجب أن يكون فى أرجل البطة غشاء ممتد بين الأصابع (٥) كان يجب أن يكون الشمال مقابلا للجنوب والشرق مقابلا للغرب (٦) اتجاه زناد المسدس معكوس .

٤	٣	٧
٨	٥	٩
٤	٦	١

٢ ــ يُجعل ترتيب الأرقام هكذا :

٣ ــ الكلمات الأفقية : (١) حكى (٢) شهر (٦) ملّ (٨) رب (٩) مهر (١١) حلوان (١٣) حلم (١٥) أل (١٧) جَم (١٨) غصن (١٩) صفر

الكلمات الرأسية : (١) حمد (٢) كل (٤) هر (٥) ربح (٧) سهولة (٩) ملخ (١٠) رام (١٢) باغ (١٤) قمر (١٦) لص (١٧) جفّ

٤ ــ تقسم المساحة هكذا :